

تقدمت مرتبتين في «مؤشر التنافسية العالمية 2018»

الكويت تحتل المرتبة الأولى عالمياً في استقرار الاقتصاد الكلي

كشف تقرير "مؤشر التنافسية العالمية 2018" الذي اصدره بالأمس 'المنتدى الاقتصادي العالمي' عن تحسن مرتبة دولة الكويت في 47 من اصل 90 مؤشر قياس لقطاعات مختلفة، مما رفع ترتيب تنافسية دولة الكويت الى المرتبة 54 عالميا، وهو تقدم بمرتبتين مقارنة بالعام الماضي. وأظهر التقرير تقييم دولة الكويت في المرتبة الأولى عالميا في استقرار الاقتصاد الكلي، ورصد تحسن في مؤشرات مؤسسية منها 'استقلالية القضاء' و'حرية الصحافة' و'خفض اعباء القوانين' و'الوائح الحكومية' التي تؤثر سلبا على تنافسية الاقتصاد، كما رصد التقرير تحسن شبكات النقل والمواصلات في مؤشر 'جودة الطرق' و'كفاءة خدمات النقل الجوي' وفيما يتعلق بتطوير وتنمية سوق العمل تقدمت الكويت في مؤشر سياسات العمل والأجور والإنتاجية.

وأحرزت الكويت أداء مميزا في ركيزة استقرار الاقتصاد الكلي منافسة بذلك كبرى اقتصادات العالم وأكثرها تنافسية.

ويخلص التقرير إلى أن الطبيعة المغيرة للفترة التنافسية الاقتصادية في عالم بات أكثر تحولا من خلال تقنيات رقمية جديدة تشكل مجموعة جديدة من التحديات للحكومات والشركات وهي إذا ما اجتمعت فقد يكون لها أثر سلبي على النمو المستقبلي والإنتاجية.

ووفقاً للتقرير الذي يستخدم منهجية جديدة تماما هذا العام فقد حلت دولة الإمارات العربية المتحدة في المركز الـ27 عالميا والاولى اقليميا نظها دولة قطر في المرتبة الثانية وفي المركز الـ30 عالميا ثم المملكة العربية السعودية في المرتبة الثالثة اقليميا والمركز الـ39 عالميا وسلطنة عمان بالمرتبة الرابعة اقليميا و47 عالميا. أما متوسط أداء الدول العربية الأخرى فيتراوح وفقا للتقرير ما بين المركز الـ50 والمركز الـ39 بعد المئة أي المركز ما قبل الأخير والذي كان من نصيب اليمن.

وعلى الصعيد العالمي كان المركز الأول من نصيب الولايات المتحدة إذ كانت الدولة الأقرب إلى حدود القدرة التنافسية بناتج إجمالي بلغ 85,6 من أصل 100 فيما حلت كل من سنغافورة وألمانيا في المركزين الثاني والثالث تباعا تليهما سويسرا واليابان.

وخلص التقرير إلى أن تغيرا جذريا طرأ على المشهد التنافسي بسبب تأثير الثورة الصناعية الرابعة الأمر الذي انعكس على جاهزية الاقتصادات للمستقبل وقيمة رأس المال الاجتماعي والديون السيادية.

ويستخدم التقرير منهجية جديدة تماما هذا العام ليتمكن من اشتغال آلاف أبعاد الصناعة العالمي في ظل الثورة الصناعية الرابعة إذ أن العديد من العوامل التي سيكون لها الأثر الأكبر في دفع عجلة التنافسية في المستقبل لم تكن تعنى أهمية كبرى في القرارات السياسية الرئيسية سابقا.

ويحسب التقرير فإن العامل

زيادة تنافسية

الاقتصاد الوطني من

الأولويات الحكومية

وحجر الأساس

في عملية الإصلاح

المالي والإقتصادي

المشارك بين أكثر اقتصادات العالم تنافسية يمثل بوجود امكانية كبيرة للتحسين فعلى سبيل المثال على الرغم من أن التقرير يجد أن سنغافورة هي أكثر اقتصادات العالم 'جاهزية للمستقبل' إلا أنه يجد أن السويد هي الأفضل أداء فيما يتعلق بالقوى العاملة المتدربة رقيا.

وإلى جانب سنغافورة واليابان، وفقا للتقرير باتكر العالة فعالية لإعادة رسم السياسات واعادة تدريبها اما الشركات الامريكية فهي الاسرع عندما يتعلق الامر ببنيتي التحغير.

وعرب التقرير عن القلق من 'الضعف النسبي في كافة الاقتصادات فيما يتعلق بإنتاج عملية الابتكار بداية من توليد الأفكار وانتهاء بتسويق المنتجات، ولم يقلق التقرير آثار التغيرات التجارية وردود الفعل السلبية ضد العولة على القدرات التنافسية للدول مشيرا إلى وجود دلائل على أهمية الانفتاح بالنسبة للفترة التنافسية. وذكر التقرير أن الاقتصادات ذات الأداء الجيد في المؤشرات التي تدل على الانفتاح كالنفاذ الحواجز الجمركية وغير الجمركية وسهولة توظيف العمالة الأجنبية والتعاون مع طيف براءه الاختراع تحقق ايضا أداء جيدا في الابتكار وكفاءة الأسواق.

وأوضح أن هذه البيانات تشير إلى أن صحة الاقتصاد العالمي ستأثر إيجابيا إذا ما عادت الدول لتبني المزيد من الانفتاح والتكامل إلا أنه من الضروري وضع سياسات يمكن من خلالها تحسين ظروف الأفراد العاملين سلبا بالعولة في بلدانهم.

ويجد التقرير أيضا أن سياسات اعادة التوزيع وشبكات الأمان والاستثمارات في رأس المال البشري فضلا عن فرض المزيد من الضرائب الصناعية الرامية إلى معالجة عدم المساواة لا تسبب في إضعاف مستويات القدرة التنافسية للاقتصادات. وفي تعليق له على التقرير ذكر المؤسس والرئيس التنفيذي للمنتدى الاقتصادي العالمي كلاوس شواب في مقدمة التقرير 'أن تبني أسس الثورة الصناعية الرابعة أصبح عاملا أساسيا في تحديد القدرة التنافسية'.

وأضاف أن المنتدى الاقتصادي

العالمي يتبع في هذا التقرير منهجا يقيم مدى جودة أداء الدول وفقا للمنهج الجديد.

وتوقع شواب أن يرى المجتمع الدولي قوة عالمية جديدة بين الدول التي تدرك أهمية التحولات البتكرية وتلك التي لا تدركها ولا تطبقها مستندا في ذلك إلى أن 'الاقتصادات التي تدرك أهمية الثورة الصناعية الرابعة ستكون هي وحدها قادرة على فتح باب الفرص أمام شعوبها'.

لا بد من تكامل الانفتاح والاستثمار

في الوقت الذي تتصاعد فيه التوترات التجارية وردود الفعل السلبية ضد العولة، يجد التقرير دلائل على أهمية الانفتاح بالنسبة للفترة التنافسية، فعلى سبيل المثال، الاقتصادات ذات الأداء الجيد في المؤشرات التي تدل على الانفتاح كالنفاذ الحواجز الجمركية وغير الجمركية، وسهولة توظيف العمالة الأجنبية والتعاون في طلب براءة الاختراع تحقق أيضا أداء جيدا في الابتكار وكفاءة الأسواق. وتشير هذه البيانات إلى أن صحة الاقتصاد العالمي ستأثر إيجابيا إذا ما عادت الدول لتبني المزيد من الانفتاح والتكامل، إلا أنه من الضروري وضع سياسات يمكن من خلالها تحسين ظروف الأفراد العاملين سلبا بالعولة في بلدانهم.

هذا ويوجد التقرير أيضاً أن سياسات إعادة التوزيع، وشبكات الأمان، والاستثمارات في رأس المال البشري، فضلا عن فرض المزيد من الضرائب التصاعدية الرامية إلى

معالجة عدم المساواة، لا تسبب في إضعاف مستويات القدرة التنافسية للاقتصادات. وبما أن القدرة التنافسية والشمولية لا تتعارضان، فإنه من الممكن للدول أن تكون مؤيدة للنمو وشاملة في الوقت ذاته. على سبيل المثال، فإن متوسط ساعات عمل الأفراد في الاقتصادات العشر الأكثر تنافسية، الل بخمس ساعات أسبوعيا مقارنة بالأفراد في اقتصادات دول البريكس الثلاثة – البرازيل والهند وروسيا – والتي توفر بيانات خاصة بأوقات العمل.

إحدى النتائج الرئيسية للتقرير هي الحاجة إلى نهج واسع النطاق لزيادة القدرة التنافسية – حيث أن الأداء الجيد في إحدى المؤشرات لا يمكن له أن يعوض عن أداء ضعيف في مؤشر آخر. الأمر الذي يتوضح جليا عند الحديث عن الابتكار، فعلى الرغم من أن التركيز على التكنولوجيا قد يوفر قرصا هائلا لتطور البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط، إلا أن على الحكومات ألا تغفل عن القضايا التنموية 'القديمة' كالحوكمة والبنية التحتية والمهارات. وعليه، فإن أحد العوامل المقلقة التي وضحت من خلال تقرير التنافسية لهذا العام هو أن جودة المؤسسات في 117 دولة من بين الـ 140 دولة التي شملها التقرير، لا تزال تشكل عينا على القدرة التنافسية.

ومن جانبها قالت سعادة زهدي، عضو مجلس الإدارة ورئيس مركز الاقتصاد والمجتمع الجديد لدى المنتدى الاقتصادي العالمي، "ليست التنافسية لعبة يفوز فيها من يحرز المركز الأول-

إنما يمكن لجميع البلدان أن تصبح أكثر ازدهارا. بوجود فرص لتحقيق قفزات تصادية، ونشر أفكار مبتكرة عبر الحدود، وإشكال جديدة لخلق القيمة، فإن اللوحة الصناعية الرابعة تعطي قرصا هائلا لكافة الاقتصادات- إلا أن التكنولوجيا ليست عصا سحرية، ويجب على الدول الاستثمار في الأفراد والمؤسسات لتحقيق وعد التكنولوجيا'.

الأداء الإقليمي:

بناتج إجمالي 85.6 من أصل 100، فإن الولايات المتحدة هي الدولة الأقرب إلى حدود القدرة التنافسية، وهي الأفضل أداء في ركيزة النشاط التجاري بفضل لتفافتها الواتية لريادة الأعمال، وكذلك في ركيزتي سوق العمل والبنية التحتية. أما فيما يخص النمو الاقتصادي، فإن المركز الثاني بعد ألمانيا، هذا الترتيب ينعكس على ضعف النمو في الولايات المتحدة عن كوريا بفرق 20 نقطة.

بالإضافة إلى الولايات المتحدة، تحتل بعض اقتصادات مجموعة العشرين مراكز في ترتيب العشر الأوائل، فإلمانيا (الثالثة بناتج 82.8)، واليابان (خامسة بناتج 82.4)، والملكة المتحدة (ثامنة بناتج 82.0). ولا بد من الإشارة إلى أن نتائج أداء الاقتصادات مجموعة دول العشرين متفاوت للغاية، حيث يصل الفارق بين الولايات المتحدة، أفضل الدول أداء، والأرجنتين، أسوأ دول مجموعة العشرين أداء (المرتبة الواحدة بناتج 57.5) إلى حوالي 30 نقطة و80 مرتبة.

وعلى صعيد آخر، فإن الولايات المتحدة بعيدة عن حدود التنافسية في عدد من الركائز كالضوابط



المنتدى الاقتصادي العالمي

رفع ترتيب تنافسية الكويت إلى المرتبة 54 عالمياً بتقدمها مرتبتين مقارنة بالعام الماضي

تغير جذري طرأ على المشهد التنافسي العالمي بسبب تأثير الثورة الصناعية الرابعة

الاقتصاد الأمريكي هو الأقرب إلى «حدود القدرة التنافسية» تليه سنغافورة

وألمانيا وسويسرا واليابان

تحسن مرتبة

الكويت في 47 من

أصل 90 مؤشر

قياس لقطاعات

مختلفة

مؤشر

قياس لقطاعات

مختلفة

إجمالي 83.5)، ويعتبر الإنفتاح السمة المميزة لسنغافورة التي تعتبر مركزا تجاريا عالميا، وأحد أساسيات نجاحها الاقتصادي. هذا وهي تحتل المركز الأول عالميا في ركيزة البنية التحتية، بناتج إجمالي يقرب إلى التمام 95.7 وذلك بفضل بنية النقل التحتية وشبكة الصالة عالية المستوى. وإلى جانب سنغافورة واليابان، حلت دولة أخرى من منطقة شرق آسيا والمحيط الهادئ في ترتيب العشر الأوائل، وهي هونغ كونغ (المركز السابع بناتج 82.3)، الأمر الذي يؤكد الأعتقاد السائد بأن زخم النمو الشامل الذي تشهده المنطقة حين تحدد دول أوروبية أخرى مثل ألمانيا وسويسرا معايير الابتكار العالمية.

وتصدر تشيلي (33. بناتج إجمالي 70.3) إقليم اميركا اللاتينية والبحر الكاريبي بفارق كبير، متقدمة على المكسيك (46)، بناتج إجمالي 64.6) والأوروغواي (53) بناتج إجمالي 62.7)، أما فنزويلا (127، بناتج إجمالي 43.2) وهاماني (138، بناتج إجمالي 36.5) فاسوا دول الإقليم أداء، ولا بد من الإشارة إلى أن القدرة التنافسية في هذا الإقليم لا تزال هشة وعرضة لمزيد من المخاطر بسبب عدة عوامل تدفع منها زيادة خطر العمالة التجارية في الولايات المتحدة، ونقسي الأزمة الاقتصادية والإنسانية في فنزويلا، والاضطرابات الناجمة عن الكوارث الطبيعية التي تهدد منطقة البحر الكاريبي، وحتى عدم القين السياسي فيما يخص الانتخابات في أكبر اقتصادات المنطقة، وعليه فإن الغدام الأمن وضعف المؤسسات بشكلان أكبر التحديات بالنسبة لغالبية دول الإقليم اميركا اللاتينية والبحر الكاريبي.

حلت سبعة عشر دولة من بين 34 شملها التقرير من دول إفريقيا جنوب الصحراء في ترتيب العشرين الأوائل، وإن متوسط أداء المنطقة الذي يصل إلى 45.2 يضعها أبعد من منتصف الطريق من حدود التنافسية. تصدر جزر موريشيوس المنطقة بترتيب 49. بناتج إجمالي 63.7، متقدمة على جنوب أفريقيا (67.60.8)، وبفارق 30 نقطة و91 مرتبة عن ننداء (140 في ذيل التقرير بناتج إجمالي 35.5)، أما كينيا فحتلت المركز 93 بناتج إجمالي 53.7، بينما تحتل نيجيريا للرتبة 115 برصيد 47.5.

ومن بين الأسواق الناشئة الكبيرة في مجموعة البريكس، فإن الصين هي الأكثر تنافسية، حيث تحتل المرتبة 28 في مؤشر التنافسية العالمية بناتج إجمالي 72.6، تليها روسيا في المرتبة 43، وهما الوحيدتين في قائمة أفضل 50 دولة، تليهما الهند في المرتبة 58، والتي أحرزت تقدما بخمسة

العدد 3195 – السنة الحادية عشرة

الخميس 9 صفر 1440 – الموافق 18 أكتوبر 2018

Thursday 18 October 2018 - No.3195 - 11 th Year

مراتب عن العام الماضي لتسجل أفضل تقدم ضمن مجموعة دول العشرين.

أما جنوب أفريقيا، التي تتبع الهند فقد شهدت تراجعاً بخمسة مراتب، لتصل إلى المرتبة 67، أما البرازيل، ففي أسف المجموعة بخسارة ثلاثة مراتب عن العام الماضي، لتحل في المرتبة 72.

وفي أوروبا ثرى أن دول الشمال الغربي هي الأكثر تنافسية، بينما تعتبر تنافسية دول الجنوب الغربي متوسطة. كذلك فإن تنافسية دول المنطقة الشمالية الشرقية لا تلقى تصاعدا، فيما تنافسية دول الجنوب الشرقي متعتردة للهباءة، وعلى الرغم من استعمار الهشاشة بسبب التحولات السياسية الأخيرة، فإن عوامل القدرة التنافسية الأساسية في أوروبا كالصحة والتعليم والبنية التحتية والمهارات تحافظ على ترتيبها. هذا وتحتل السويد المركز التاسع عالميا بناتج إجمالي 81.7، وهي الأكثر تنافسية بين دول الإقليم أداء، ولا بد من التفكر في أن أوروبا الشرقية والبلقان إلى البنية التحتية للابتكار، في حين تحدد دول أوروبية أخرى مثل لأمانيا وسويسرا معايير الابتكار العالمية.

تصدر تشيلي (33. بناتج إجمالي 70.3) إقليم اميركا اللاتينية والبحر الكاريبي بفارق كبير، متقدمة على المكسيك (46)، بناتج إجمالي 64.6) والأوروغواي (53) بناتج إجمالي 62.7)، أما فنزويلا (127، بناتج إجمالي 43.2) وهاماني (138، بناتج إجمالي 36.5) فاسوا دول الإقليم أداء، ولا بد من الإشارة إلى أن القدرة التنافسية في هذا الإقليم لا تزال هشة وعرضة لمزيد من المخاطر بسبب عدة عوامل تدفع منها زيادة خطر العمالة التجارية في الولايات المتحدة، ونقسي الأزمة الاقتصادية والإنسانية في فنزويلا، والاضطرابات الناجمة عن الكوارث الطبيعية التي تهدد منطقة البحر الكاريبي، وحتى عدم القين السياسي فيما يخص الانتخابات في أكبر اقتصادات المنطقة، وعليه فإن الغدام الأمن وضعف المؤسسات بشكلان أكبر التحديات بالنسبة لغالبية دول الإقليم اميركا اللاتينية والبحر الكاريبي.

حلت سبعة عشر دولة من بين 34 شملها التقرير من دول إفريقيا جنوب الصحراء في ترتيب العشرين الأوائل، وإن متوسط أداء المنطقة الذي يصل إلى 45.2 يضعها أبعد من منتصف الطريق من حدود التنافسية. تصدر جزر موريشيوس المنطقة بترتيب 49. بناتج إجمالي 63.7، متقدمة على جنوب أفريقيا (67.60.8)، وبفارق 30 نقطة و91 مرتبة عن ننداء (140 في ذيل التقرير بناتج إجمالي 35.5)، أما كينيا فحتلت المركز 93 بناتج إجمالي 53.7، بينما تحتل نيجيريا للرتبة 115 برصيد 47.5.

ومن بين الأسواق الناشئة الكبيرة في مجموعة البريكس، فإن الصين هي الأكثر تنافسية، حيث تحتل المرتبة 28 في مؤشر التنافسية العالمية بناتج إجمالي 72.6، تليها روسيا في المرتبة 43، وهما الوحيدتين في قائمة أفضل 50 دولة، تليهما الهند في المرتبة 58، والتي أحرزت تقدما بخمسة

العدد 3195 – السنة الحادية عشرة الخميس 9 صفر 1440 – الموافق 18 أكتوبر 2018 Thursday 18 October 2018 - No.3195 - 11 th Year

مؤشرات البورصة تستعيد عافيتها

و«العام» يرتفع 13.71 نقطة

العامه للزكاة السعودية وإعلان بورصة الكويت عن تنفيذ بيع أوراق مالية مدرجة وأخرى غير مدرجة لصلحة إدارة التنفيذ

بوزارة العدل. وتطبق شركة بورصة الكويت حاليا المرحلة الثانية لتطوير السوق التي تتضمن تقسيمه إلى ثلاثة أسواق منها السوق الأول ويستهدف الشركات ذات السيولة العالية والقيمة السوقية المتوسطة إلى الكبيرة.

وتخضع الشركات المدرجة ضمن السوق الأول إلى مراجعة سنوية مما يترتب عليه استبعاد شركات وتربية أخرى توافق المعايير الفنية على أن تنقل المستعدة إلى السوق الرئيسي أو سوق المزايدات.

8ر8 نقطة ليصل إلى مستوى 5180ر8 نقطة وبشبهه ارتفاع 17ر0 في المئة من خلال كمية أسهم 26ر2 بلغت مليون سهم تمت عبر 1906 صفقات بقيمة 11ر5 مليون دينار. (نحو 37ر95 مليون دولار)، وكانت شركات (أسمنت ابض) و(أسياب) و(دبي الأولى) و(السيرة) و(جيباد) الأكثر ارتفاعا في حين كانت أسهم (زين) و(الحال) و(اهلي متحد) و(برقان) و(الفكو) الأكثر تداولا أما الأكثر انخفاضا فكانت (سنام) و(وطنية دق) و(مراکز) و(وربة ت) و(صلبوخ). وتابع المتعاملون الإصحاحا من شركة (منشات) للمشاريع العقارية عن اجتماع مجلس إدارة بشأن التسوية مع الهيئة

انتهت البورصة تعاملاتها أمس الأربعاء على ارتفاع المؤشر العام 13,71 نقطة ليلعب مستوى 5008,02 نقطة بنسبة 0,27 في المئة. وبلغت كميات تداولات المؤشر 58,5 مليون سهم تمت من خلال 3176 صفقة نقدية بقيمة 14,9 مليون دينار كويتي (نحو 49,17 مليون دولار أمريكي) وارتفع مؤشرالسوق الرئيسي 22ر6 نقطة ليصل إلى مستوى 4695,2 نقطة وبشبهه ارتفاع 0,48 في المئة من خلال كمية أسهم بلغت 32ر2 مليون سهم تمت عبر 1270 صفقة نقدية بقيمة 3,3 مليون دينار (نحو 10,89 مليون دولار). وارتفع مؤشر السوق الأول

البنك الوطني يختتم برنامجہ التدريبي لموظفي

شركة نفط الكويت

بالإضافة إلى مكافحة غسل الأموال.

من جانبه، قال مدير عام الموارد البشرية لمجموعة بنك الكويت الوطني عماد أحمد العبداني " إن بنك الكويت الوطني حريص على نشر الثقافة المصرفية بين الكوادر العاملة، في المجال النطفي من خلال التوعية بالعمل المصرفي بما يساهم في توضيح المعلومات المصرفية المطلوبة في عملهم".

وأكد العبداني على أن أهمية البرنامج التدريبي تأتي من خلال المحاور التي تناولها والتي ستسهم مستقبلا في توفير المعرفة لدى الموظفين الذين يتعاملون مع القطاع المصرفي، مبيّنا أن المحاور التي ناقشها البرنامج اشتملت على كافة الجوانب

الخاصة بالتدريب النظري والعملية وذلك بهدف صقل وتنمية امكانيات وقدرات العنصر البشري في القطاع النفطي.

وأشار إلى أن بنك الكويت الوطني يعتبر تدريب الكوادر الوطنية العاملة جزءا مهما من مسؤوليته الاجتماعية، حيث يفخر البنك بكونه أحد أكبر الجهات في القطاع الخاص استثمارا في الكفاءات الوطنية.

من جهة أخرى عبر مدير عام مجموعة الخدمات المصرفية للشركات الأجنبية والنظف والتمويل التجاري السيد/ براديب هاندا عن سعادته جراء إقامة البرنامج التدريبي لموظفي شركة البترول الكويتية والشركاء التابعة لها، مشيرا إلى أن الوطني لديه

التزام جاد وفعال بقطاع النفط والغاز ويتطلع دائما إلى دعم هذا القطاع الاستراتيجي بشكل مستمر لتمكينه من تحقيق رؤية 2040.

وتعكس مبادرات بنك الكويت الوطني التدريبية رؤيته العميقة تجاه الاستثمار في الموارد البشرية، حيث يوفر البنك لأجل ذلك نخبة من أفضل خبراء العمل المصرفي الذين يقدمون خبراتهم لتلك الكوادر الواعدة، حيث تتواصل هذه المبادرات سنويا انسجاما مع سياسات البنك الراسخة للذهوض بمسؤولياته الاجتماعية وإيماناً منه بالأثر الفعال لهذه البرامج الهادفة في خدمة المجتمع وإيثاره، كما إنها تعكس الدور القيادي الذي يلعبه البنك الوطني في هذا المجال منذ عقود طويلة.